

الـدب «بالو» في «ماوكلي» من أكثر الشخصيات المحببة

جمال نصار لـ«الوطن»: في الحرب على سورية استبعدت عن الأعمال الدرامية ومشاركاتي نادرة!

هنا أبو أسعد

أعتقد أنه يجب أن يكون للمسرح حصة دراسية في المدارس مقارنة بباقي المواد العلمية، والمهرجانات التي تقام لمسرح الطفل مهمة جداً في هذا المجال ولكنها ليست كافية. طاقة فنية متميزة. تميز بصوته الرخم في الدوبلاج والإذاعة، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية، شارك كممثل بالعديد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية، إضافة إلى عدد من الأعمال الإذاعية، عضو في نقابة الفنانين منذ عام ١٩٨٨، عشق المسرح والإذاعة وله العديد من الأعمال فيها.

في المسرح: «كانون الثاني - القضية» - حوار الجبارة - علاء الدين والمصباح السحري - علي بابا والأربعين حرامي - فقط أبو جزمة. «الوطن» استضافت الفنان جمال نصار في حوار شامل عن المسرح والدrama.



مقارنة بباقي المواد العلمية، كي ترسخ المسرح كعلم هو ميداني الأول والمفضل لتجريب طاقاتي كمثل، لذا فقد اتجهت إلى خشية المسرح فور تخرجي في المعهد لا بل قبل ذلك، وكان اختياري لمسرح الطفل منذ البداية لإيماني بالرسالة التربوية للمسرح والتي تزداد نبالة بالعمل في مسرح الطفل، وأنا من المؤسسين لمسرح الطفل التابع لمدرية المسارح والموسيقا منذ إنطلاقه بإشراف التابع المرحوم عدنان جودة، وكانت البداية بمسرحية «علاء الدين والمصباح السحري» وبعدها كان في شرف المشاركة بكم كبير من المسرحيات وما زلت إلى اليوم مواظباً على نشاطي مع الأطفال.

المهرجانات التي تُروج لفهول المسرح لدى الطفل باتت كثيرة، ولكن، هل هذا كاف برأيك لجذب الطفل الذي يتربى اليوم على الكمبيوتر والآي باد؟ لاشك أن الإنترنت والكمبيوتر قد أثر كثيراً في تربية الأطفال وحتى الكبار أيضاً ولكن يبقى لمسرح الطفل خصوصيته وبريقه حتى ولو خفت، والمهرجانات التي تقام لمسرح الطفل مهمة جداً في هذا المجال ولكنها ليست كافية. في البدايات كنا نذهب إلى الأطفال في مدارسهم وتقدم لهم العروض، وهم يأتون إلى المسرح عن طريق مدارسهم، أما الآن للأسف ما عدنا نذهب إليهم ولا نرى المدارس تجلبهم إلى المسارح إلا نادراً.

لكن هناك نشاطات للمسرح المدرسي اطلعت على بعضها ولكن أعتقد أنه يجب أن يكون للمسرح حصة دراسية

أميركا وهو خريج كليتها ومتابعة المسرح الأميركي حيث قال عن هذا الموضوع بالذات: ونحن نتحدث إلى النقاد الأميركيين عن المسرح قال أحدهم: استغرب أن يشكو المسرحيون العرب من قلة النصوص المسرحية، فأنتم تعيشون في منطقة ساخنة ومجتمعكم تعاني زخماً كبيراً من المشكلات لدرجة أن الكاتب بلحظة يمد يده إلى جيبه فيجد فكرة يكتب عنها، لذلك الموضوع متعلق بكيفية معالجة مشكلاتنا مسرحياً ولأسف نحن نعاني هذا الأمر.

• ما رأيك بظاهرة المخرج الممثل ولكن شريطة أن يكون

لديه خبرة تراكمية من عمله على المسرح، وأن يكون معه مخرج مساعد وخاصة عندما يكون على خشبة المسرح ممثلاً، فانا أعرف من خلال عملي أن الممثل على الخشبة يجب أن يضبط من خلال عين ثالثة مهما كان موهوباً علماً أن العمل المسرحي جماعي.

• منتقل إلى الدراما، أين أنت من الدراما؟

أنا موجود ولكن أين الدراما والقائمون على الدراما مني؟ لقد شاركت في الكثير من المسلسلات التلفزيونية بأدوار قصيرة ومتوسطة وطولات كذلك، ولكن في سنوات الأزمات التي مرت وتمتر على وطننا الحبيب ابتعدت أو بالأحرى أبعدت عن الدراما التلفزيونية، وكان لي مشاركات نادرة كان آخرها بمسلسل «حارس القدس» رديما لابتعادني وتعلق بالأدوار البسيطة التي كانت تعرض علي أو بالمقابل المادي البخس الذي تقدمه الشركات إن وجد الدور المناسب، وهناك أسباب غير منطقية بإعادي عن الدراما التلفزيونية والتي تتمتع بطبيعة الإنتاج حالياً وأنا لا أفضل الخوض فيها.

• هل بات الإنتاج الدرامي تحت سيطرة شركات الإنتاج؟

لأسف الدراما والإنتاج الدرامي وشركات الإنتاج كلها فريسة مزاج المحطات التلفزيونية لأنها هي التي تختار الوجبة وما على البقية إلا الطبخ على هوى المحطات وذوقها. بالنسبة إلى كسورين قائمين على جميع مفاصل العمل الدرامي من فنانين وفنئين وكتاب ومنتجين لا يقدّمان إلا رأس المال الوطني كي لا تكون منافذين لرغبات غيرنا، ولا تكون حلقة من حلقات تدوير رؤوس أموالهم، وطبعاً الاقتصاد والمال هما عصب الإنتاج الدرامي فإذا مرض الاقتصاد فمرض الدراما.

• نجد مؤخراً أن الدراما السورية وقعت في فخ

التكرار، من المسؤول عن هذا التكرار؟
برأي غزارة الإنتاج وطبيعته أحياناً ورغبة المحطات جميعها يسهم في تكرار الموضوعات، مثلاً نجاح أي عمل

ما يجعل المحطات تطلب الشركات بإنتاج لون معين من الدراما، فتجد الجزء الأول من باب الحارة جعل المحطات تطلب بأجزاء أخرى وبأعمال البيت الشامية حتى بات الأمر لعبة تجارية، وفي فترة ما كانت المحطات تطلب الشركات بإنتاج مسلسلات ما يسمى حينها بالفانتازيا التاريخية، ولو عاد الأمر للكتاب والمخرجين والفنانين أعتقد أنهم لا يفضلون الوقوع في فخ التكرار.

• كثرت الأعمال التي لامست واقع الحرب التي مرت على البلاد، هل برأيك نقلت الواقع؟

مهما اقتربت الدراما من الحرب المسلحة على سورية والسوريين منذ سنوات، أعتقد أنها لن تصل إلى الواقع، فما نراه ونسمعه عن هذه الحرب وانعكاساتها على المجتمعات السورية يبقى أعمق وأكثر هولاً، ويلزم الدراما سنوات حتى تستطيع أن تلامس ارتدادات هذه الكارثة.

• ما الصعوبات التي تتعرض لها الدراما السورية وماذا ينقصها؟

أعتقد أننا لو أنتجتنا برأس مال وطني كما أسلفت وكان لدينا محطات تلفزيونية وطنية تعرض إنتاجنا بمقابل مادي لن يكون هناك صعوبات في الدراما السورية وهذا يختصر كل شيء.

• هل الفن مصدر للرزق؟

للأسف الفن مصدر رزق للبعض وليس لأغلبية الفنانين وخاصة في هذه الظروف المعيشية الصعبة التي يربح تحت وطأتها المفضل بالنسبة لي، من خلاله أستطيع أن أفلح مع ممثلين يصنعون واقع الحال، الممثل هناك يعيش مرتاحاً لقاء مشاركته في بضعة أعمال فنية، أما الممثل هنا فهو مضطر للعمل في التلفزيون والمسرح والإذاعة وينتقل للعمل في أكثر من استديو دوبلاج باليوم نفسه وبالكد يحصل على ما يكفي لقوت يومه.

• أيهما الأقرب إليك «مسرح» - تلفزيون - إذاعة؟

لكل صنف من الأصناف الدرامية طعم ومذاق وجميعها ساحة لإبراز إمكانيات الممثل من حيث المبدأ، فالمسرح هو الأب، والمبدان المفضل بالنسبة لي، من خلاله أستطيع أن أحقق ذاتي الفنية وأستعرض ملكاتي كممثل، التلفزيون يليه رغبة الممثل في الشهرة لأنه الأقرب إلى أكبر شريحة من الناس، أما الإذاعة فلها خصوصية فالميكروفون صديقي الذي أشعر بالغبوة لو ابتعدت عنه.

• مشاريعك الفنية القادمة؟

بدأت بالتحضير لمسرحية للأطفال ملصحة بمديرية المسارح من إخراجي، وسترى النور قريباً ومعى مجموعة من الزملاء الأساتذة.

كلية السر

كلمة السر من ٧ أحرف:
روائي سوري معاصر.
(كنت أنتظر طوال أيام هذه السنة والتي قبلها.. ولم تتصلي وانقطع أخبارك ففكرت أن أشتري كيساً عملاقاً من «البزر، لا أنتظر سنة جديدة ولا أعرف أين أنت.. وهل تزوجت وأنجبت أولاداً.. أم لا؟).

كلمات متقاطعة

عمودي:
١- ممثلة مصرية- نافية.
٢- ريح- خصم (م)- حرف ناصب.
٣- لقب- فاز- للتلاوة (م).
٤- أنجح- ركض (م)- حروف متشابهة.
٥- نصف لحام- خيال- غير معروف.
٦- منبت- نهض (م).
٧- نصف صالح- مؤلم- حرف جازم.
٨- سنن- أحرف متشابهة- نصف سمسم.
٩- برج- قانون اجتماعي.
١٠- أحرف متشابهة- مها معجزة.
١١- مرض خطير (م)- نقود.
١٢- ألقى- شديد- راية.

برجك اليوم ١١/٤

أوقات ممتازة ومناسبات وقد تحسن علاقاتك لتسير باتجاه الأفضل حولك مرح وتسلياً، وخاصة أصدقاء القدماء الذين تعود لرؤيتهم أو تستعيدهم بحكم الصدقة أو الحاجة.
تقبل قليلاً من الضغوط ولا تأخذ قرارات متسرعة ولا تدخل في صدامات لإقناع الطرف الآخر، فالوقت ليس مناسباً بل حاول أن تحتفظ بمكاسبك السابقة وانتظر حتى تتجلي نتيجة الأحداث.
يجمل لك هذا اليوم شراة للتعلم ابتداءً من تجاربك وانتهاءً بتجارب الآخرين، فطووح أكبر بكثير مما تحصل عليه فتغلب على مشاعر الغفران والمحبة والجهد المتواصل.
تشعر بالدعم من المحيط ويمنحك هذا المحيط الغفران عن الأخطاء السابقة والمحبة، وقرارات حاسمة قد تأخذها وبمساعدة المحيط الذي يمنحك التأييد لأمور ظننتها بعيدة.
الحقيقة أن شبح التعب العائلي، قد يجعل ميزان حياتك يخلو لمصلحة تراجع العمل، فأمورك العائلية قد تجعلك عصبياً والمطلوب منك أن ترافق تصرفاتك جيداً.
قد تفكر في اتباع حمية غذائية ما يؤثر في نفسيتك وتصبح نرفقاً زيادة عن اللزوم بسبب مشاكل صحية، فالיום أحياناً أنت مكتئب وأحياناً كسول وأحياناً تشعر بمعنويات منخفضة.
اليوم جيد ليعطيك الكلمة العليا مع من حولك فقصص أكثر تعبيراً عن نفسك بصراحة، وتمتلك إمكانيات جيدة للتقدم وتصبح مواهبك على المحك فتراهم حولك على كل لسان.
أحرص على الاتصال بمن تحب وامنح الاهتمام لعائلتك بهاتف أو سؤال، فانت تعاني من حاجتك إلى الإطمئنان ومرارة الوحدة وتفهم أكبر من حولك.
أيام جيدة للقرارات والإنجازات وفيها الكثير من البوابات لتحريك الأمور الراكد، ولتجذب الناس إليك وتكون محور اهتمام من حولك وقد تقور في منافسة أو تفرح لمباركة.
يوم قد يوقعك في مضايقات مالية عليك أن توازن أمورك فقد تعويت على المصروف الكثير، وأنا أظن أنك ستحتاج جيداً إلى إعادة النظر في طريقة حياتك وطريقة صرفك.
أنت جذاب اليوم ومبهين على من حولك واليوم للقرارات أو لتطور الأمور لمصلحتك، ولتزيد حماسك وتفرح لتعزيز قدراتك مع من حولك فالحيوية هي مصدر طاقتك وحماسك.
قد تحزن لكلمة تسمعها أو موقف يتخذ أحد الأصدقاء أو الزملاء فيه ظلم أو اتهام أو محاسبة، فانتبه من التحالفات حولك ولا تسلم أسرارك لمن لا يستحق.

الطقس

الطقس	اليوم	غداً
دمشق	١٧/٣١	١٧/٣٤
حمص	١٧/٢٩	١٨/٣٣
حلب	١٧/٢٩	١٩/٣٢
اللاذقية	١٧/٢٨	١٧/٢٩
السويداء	١٦/٢٧	١٧/٣١
الحسكة	١٧/٣٠	١٩/٣٣

SUDOKU

2	9		4					1
		7	8	2				6 3
1				9				4
4	2	1		9				7
7				5				6
9					7	1		2
	8		7					9
2	9			8	4	3		
6			1			8	2	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفق.

الحل السابق

4	7	6	5	9	1	3	2	8
8	5	1	2	3	6	4	9	7
3	2	9	4	8	7	6	5	1
5	1	8	7	4	3	2	6	9
2	3	7	8	6	9	1	4	5
6	9	4	1	2	5	8	7	3
1	8	5	6	7	2	9	3	4
7	6	3	9	1	4	5	8	2
9	4	2	3	5	8	7	1	6

من هو؟

روائي سوري، إذا جمعت الأحرف.
٢ + ٤: علامة موسيقية.
١ + ٥ + ٦: مقذوفات بركانية.
٧ + ٧ + ٩: أعين.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: فرح بيسيرو

الحل السابق

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢